(598) " أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم " (9) " ألم أحسب الناس أن يتركوا " (10) ومثل قراءة من رفع قوله " أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم " (11) " أيحسبون إنما نمدهم به من مال وبنين (12) " ايحسب الانسان أن لن نجمع عظامه " (13) فهذه مخففة من الشديدة. ومثل ذلك في الظن قوله: " تظن أن يفعل بها فاقرة " (14) وقوله " إن ظنا أن يقيما حدود ا " (15) ومن الرفع قوله: " وانا ظننا أن لن تقول الانس والجن. وانهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث ا أحدا " (1) وإن هاهنا الخفيفة من الثقيلة لان الناصبة للفعل لا تقع بعدها (أن) لاجتماع الحرفين في الدلالة على الاستقبال كما لم تجتمع الناصبة مع السين، ولم يجتمعا كما لم يجتمع الحرفان بمعنى واحد. ولذلك كانت (ان) في قوله " علم ان سيكون " (2) المخففة من الشديدة. ومن ذلك قوله " وظنوا أنهم احيط بهم " (3) فاما قوله: الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم " (4) وقوله: " ظننت اني ملاق حسابيه " (5) فالظن هاهنا بمعنى العلم، وحسن وقوع الخفيفة من الشديدة في قول من رفع وإن كان بعده فعل لدخول (لا) وكونها عوضا من حذف الضمير معه وايلاء

---

(9) سورة الجاثية آية 20. (10) سورة العنكبوت آية 2. (11) سورة الزخرف آية 80. (12) سورة المؤمنون آية 56. (13) القيامة آية 3. (14) سورة القيامة آية 25. (15) سورة البقرة آية 230. (1) سورة الجن آية 5 - 7. (2) سورة المزمل آية 20. (3) سورة يونس آية 22. (4) سورة البقرة آية 46. (5) سورة الحاقة آية 20. (*)